

إثيوبيا تكافح فقدان الغطاء الشجري بينما تسجل منطقة أروميا حادث حريق جديد

إثيوبيا تكافح فقدان الغطاء الشجري بينما تسجل منطقة أوروميا حادث حريق جديد

التقرير

تكافح إثيوبيا مع فقدان كبير للغطاء الشجري، وهي قضية بيئية ملحة تم تسليط الضوء عليها من خلال الحادث الأخير في منطقة أوروميا. في 15 ديسمبر 2024، تم تسجيل تنبيه بحريق، مما يضيف إلى التحديات البيئية للبلاد. على مر السنين، شهدت إثيوبيا اتجاهًا متقلبًا في فقدان الغطاء الشجري، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي.

تُظهر تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت تمثل نسبة كبيرة من فقدان الغطاء الشجري، مع أرقام مثل 91.90٪ في عام 2001 و96.40٪ في عام 2022. وقد ساهمت العمران، على الرغم من أنها أقل أهمية بالمقارنة، أيضًا في هذا الفقدان، مع زيادة في فقدان الغطاء الشجري بسبب العمران من 0.34٪ في عام 2001 إلى 0.42٪ في عام 2022.

كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري على مر السنين سلبيًا، مع خسارة صافية قدرها 738,330.73 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 3.61٪ من الغطاء الشجري المستقر. يتم مقارنة هذه الخسارة مع جهود لزيادة الغطاء الشجري، والتي بلغت 403,581.93 هكتار، لكنها لم تكن كافية لتعويض الخسائر.

كان الأثر البيئي لهذه الاتجاهات كبيرًا، حيث كانت الانبعاثات الإجمالية لثاني أكسيد الكربون من فقدان الغطاء الشجري كبيرة. على سبيل المثال، في عام 2001، كانت الانبعاثات الإجمالية لثاني أكسيد الكربون تقريبًا 5.29 مليون ميغرام، وبحلول عام 2022، تضاعف هذا الرقم أكثر من الضعف ليصل تقريبًا إلى 11.74 مليون ميغرام.

يعتبر الحادث الأخير في أوروميا تذكيرًا صارخًا بالصراعات البيئية المستمرة التي تواجهها إثيوبيا. تؤكد البيانات على الحاجة إلى اليقظة والعمل المستمر للتخفيف من فقدان الغطاء الشجري وتأثيراته المرتبطة على البيئة والمجتمعات المحلية.